Distr.
GENERAL
A/32/495
21 December 1977
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثانية والثلاثون
البنود ٣١ و ٥٠ و ١١٨ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

UN LIBRARY
DEC 28 1977
UN/SA COLLECTI

التدابير الرامية الى منع الارهاب الدولي الذى يعرض للخطر أرواحا بشرية بريئة أو يودى بها أو يهدد الحريات الاساسية ، ودراسة الأسباب الكامنة وراء أشكال الارهاب وأعمال العنف التي تنشأ عن البؤس وخيبة الأمل والشعور بالضيم واليأس والتي تحمل بعض الناس على التضحية بأرواح بشرية ، بما فيها أرواحهم هم ، محاولين بذلك احداث تغييرات جذرية

رسالة مؤرخة في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

أشير الى الوثيقة رقم أ/٣٢/٤٢٠ بتاريخ ٨ ديسمبر ١٩٧٧ م ، التي تتضمن رسالة لممثل الكيان الصهيوني العنصرى في فلسطين المحتلة ، وأود أن أسجل وجهة النظر الشاملة للجماهيرية العربية الليبية بالنسبة لقضيتين هامتين تعالجها الامم المتحدة وهما قضية فلسطين ، وقضية الارهاب الدولي ، منعا لأى لبس أو غموض في هذا الشأن.

لقد دأبت الدوائر الاستعمارية والصهيونية في السنوات الماضية على شن حملة دعائية مغرضة ضد الجماهيرية العربية الليبية ، سواء داخل الامم المتحدة أو خارجها ، مستخدمة في ذلك أبواق دعايتها ذات الامكانات الضخمة ، ومسخرة أتباعها وأعوانها المنتشرين في كل مكان . ولقد تركزت تلك الحملة الدعائية في اتجاهين رئيسيين :

أولا : محاولة اتهام الجماهيرية العربية الليبية بالوقوف ضد السلام .

ثانيا : اتهامها زورا وبهتانا بتشجيع وتمويل ما يسمى بالارهاب الدولي .

وحقيقة الأمر ان الجماهيرية العربية الليبية ليست ضد السلام في منطقتنا العربية ، وليست ضد الحل العادل لقضية فلسطين . ولكن نعتقد ان السلام الممكن تحقيقه هو ذلك السلام القائم على العدل الذى يزيل آثار العدوان الصهيوني الاستعمارى القائم على أسس عنصرية توسعية واضحة .

ولقد جاءت الهجمة الصهيونية الاستعمارية الى أرض فلسطين لتجسد فلسفتها ، وتحيلها الى واقع ملموس ، فاستولت على أرض فلسطين بالقوة ، وأشاعت فيها الذعر والارهاب ، واقتلعت شعبها من أرضه ، وجعلته يعيش مشردا في أنحاء متفرقة من العالم ، وأقامت كيانا أساسه التفرقة العنصرية .

وبالنظر لكون الفلسفة الصهيونية قائمة على التفرقة العنصرية ، والتفوق العنصرى فقد حدا ذلك بالجمعية العامة أن تصدر قرارها التاريخي رقم ٣٣٧٩ (د - ٣٠) باعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية والتمييز العنصرى .

وتتمثل استمرارية العدوان الصهيوني في مواصلة تهجير اليهود الى فلسطين مما يترتب عليه : -

١ - الحاجة الى مزيد من الأرض لاستيعاب المهاجرين .

٢ - مواصلة السياسة العدوانية لاكتساب مزيد من الأرض .

٣ - تشريد البقية الباقية من الشعب الفلسطيني للاستيلاء على أرضه .

وهكذا أصبح من الواضح ان الكيان الصهيوني بطبيعته كيانا عدوانيا توسعيا . واذا ما استمرت الصهيونية في سياستها وفلسفتها القائمة على العنصرية والعدوان ، متعاونة مع أنظمة الاقلية العنصرية في افريقيا ، جاعلة من الكيان الذى أقامته في فلسطين المحتلة ركيزة للاستعمار والامبريالية ، وأداة للعدوان على الوطن العربي ، فان السلام القائم على العدل سوف يكون بعيد التحقيق في منطقتنا . والأساس الجوهرى لبناء سلام قائم على العدل يتمثل في ضرورة التخلي عن الفلسفة الصهيونية العنصرية وسياستها العدوانية ، حتى يعيش اليهود بيننا في أمن وسلام كما عاشوا في الماضي على مر العصور والأجيال ، وان يتاح للشعب الفلسطيني ، في جو من الحرية بعيدا عن أى املاء خارجي ، ممارسة حقه في تقرير مصيره ، طبقا لأهداف ومبادئ الأمم المتحدة وقراراتها .

هذه هي وجهة النظر الشاملة للجماهيرية العربية الليبية بالنسبة لأسس السلام القائم على العدل في منطقتنا ، وهي ترفض كل حل استسلامي يرمي الى اقرار الأمر الواقع ، ويبارك الظلم والعدوان .

والجماهيرية العربية الليبية تقف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في محنته ، وتدعم منظمة التحرير الفلسطينية التي حظيت باعتراف عالمي باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب، وتقف أيضا بالمرصاد لكل مخطط مشبوه يحاك ضده . وهذه السياسة تنطلق من مبدأ ثابت يقوم على مساندة الشعوب التي ترزح تحت نير الاستعمار والعنصرية والسيطرة الأجنبية . ومن ثم فان الجماهيرية العربية الليبية تقف الى جانب الحق الافريقي وتدعم حركات التحرير الوطني في الجزء الجنوبي من قارتنا ماديا وأدبيا . وهي حركات معترف بها من قبل منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة .

ومن الطبيعي أن الوقوف الى جانب الشعوب المضطهده ، وانتهاج سياسة تحررية ، أمر لا يروق للدوائر الاستعمارية والعنصرية ، فراحت تشن على الجماهيرية العربية الليبية حملة دعائية مغرضة متهمة اياها بمساندة الارهاب الدولي عن طريق تدريب الارهابيين وتمويل بعض العمليات الارهابية .

والجماهيرية العربية الليبية التي تشارك المجتمع الدولي قلقه لتفاقم ظاهرة الارهاب الخطيرة ، تعلن ادانتها وشجبها لكافة أشكال الارهاب الدولي خاصة ذلك الذى تمارسه الأنظمة الاستعمارية والعنصرية ، ولترفض الدعايات المضللة الرامية الى تزييف الواقع والخلط بين الكفاح المشروع والعادل للشعوب التي ترزح تحت نير الاستعمار والعنصرية والسيطرة الأجنبية وبين عمليات العنف الارهابي التي لا علاقة بكفاح الشعوب المشروع ، وتعتبر أى خلط من هذا النوع هو محاولة لاخماد كفاح هذه الشعوب من أجل السيطرة عليها .

ولم يقف الأمر بالجماهيرية العربية الليبية عند حد ادانة الارهاب الدولي فقط ، بل ترجمت ذلك الى واقع ملموس يتمثل فيما يلي :-

١ - وجود تشريع وطني ينزل عقوبات قاسية بمرتكب جرائم الارهاب .

٢ - تأييد قرار الجمعية العامة رقم ٣٠٣٤ (د - ٢٧) الذى شكلت بمقتضاه اللجنة المختصة لتقوم بدراسة هذه الظاهرة ، تمهيدا للقضاء عليها .

٣ - تأييد القرار رقم (٣١/٢٠١) الذى جدد صلاحية اللجنة .

٤ - تعاونها مع الغالبية العظمى من الوفود التي ترغب بصدق في دراسة هذه الظاهرة دراسة جادة ، في التقدم بمشروع قرار ، تعتقد انه سوف يعطي تلك اللجنة دفعة قوية في سبيل التغلب على الصعاب التي واجهتها ، وهو المشروع الذى وافقت عليه الجمعية العامة في ١٥/١٢/١٩٧٧ م بأغلبية (٩١) صوتا ضد (٩) أصوات وامتناع (٢٨) .

٥ - مشاركتها بايجابية في عمل اللجنة المكلفة باعداد اتفاقية دولية ضد أخذ الرهائن . وانضمامها الى اتفاق الرأى الرامي الى تجديد صلاحية عمل اللجنة لدورة أخرى تعقد في أوائل عام ١٩٧٨ م .

٦ - انضمامها الى اتفاق الرأى الذى تم التوصل اليه بشأن بند سلامة الطيران المدني الدولي الذى وافقت عليه الجمعية العامة بقرارها رقم (٣٢/٨) .

٧ - انضمامها الى اتفاقية الجرائم وبعض الأفعال الأخرى المرتكبة على متن الطائرات الموقعة في طوكيو في ١٤ سبتمبر ١٩٦٣ م .

٨ - انضمامها الى اتفاقية مكافحة الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني الدولي الموقعة في مونتريال في ٢٣ سبتمبر ١٩٧١ م .

٩ - انضمامها الى اتفاقية مكافحة الاستيلاء غير المشروع على الطائرات الموقعة في لاهاى في ١٦ ديسمبر ١٩٧٠ م .

وترى الجماهيرية العربية الليبية انه من الضرورى مؤازرة جهود الأمم المتحدة الرامية الى دراسة هذه الظاهرة دراسة جادة مستفيضة ، والكف عن استخدام بند الارهاب الدولي في أغراض دعائية هدفها ابتزاز الدول الصغيرة ذات الامكانات المحدودة .

هذه باختصار وجهة النظر الشاملة للجماهيرية العربية الليبية بالنسبة لقضية فلسطين المحتلة ؛ وقضية الارهاب الدولي ، أؤكدها حتى لا يكون هناك شك أو لبس قد يتركه السلوك الذى التجأ اليه ممثل الكيان الصهيوني ، وهو سلوك ليس بالجديد في نوعه ، فقد اعتدناه داخل الأمم المتحدة وخارجها ، وهو يسير طبقا لخطة أحكمت الدوائر الاستعمارية والصهيونية رسمها ، وجندت لها ما تملك من امكانات دعائية ضخمة ، في محاولة للاساءة الى الجماهيرية العربية الليبية ، ازاء مواقفها التحررية في تأييد الشعوب التي ترزح تحت نير الاستعمار والسيطرة الأجنبية ، وتعاني الام التفرقة العنصرية ، ومساندتها المادية والمعنوية لحركات التحرر الوطني ، ووقوفها بالمرصاد للمخططات المشبوهة التي تحاك ضد شعبنا العربي في فلسطين المحتلة .

أتشرف بأن أطلب تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٣١ ، ٥٠ ، ١١٨ من جدول أعمال الدورة الحالية .

(توقيع) منصور رشيد الكخيا
المندوب الدائم للجماهيرية العربية الليبية
لدى الأمم المتحدة

- - - - -